

تفسير أبي حمزة الثمالي

[293] سورة الشورى قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترب حسنة
نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور (23) أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشاء الله يختم
على قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق بكلمته إنه عليم بذات الصدور (24) وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون (25) ويستجيب الذين آمنوا وعملوا
الصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب شديد (26) 272 - [الفضل الطبرسي] ذكر أبو
حمزة الثمالي عن السدي قال: إن اقتراف الحسنة المودة لآل محمد (صلى الله عليه وآله) (1).
273 - [الفضل الطبرسي] ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره: حدثني عثمان بن عمير (2) عن
سعيد بن جبیر _____ (1) مجمع البيان: ج 9، ص 39.
في تفسير القرطبي: قال ابن عباس: * (ومن يقترب حسنة) * قال: المودة لآل محمد (صلى الله
عليه وسلم). وأخرج الحاكم النيسابوري عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: خطب الحسن بن
علي الناس حين قتل علي فحمد الله وأثنى عليه،... إلى أن قال: * (ومن يقترب حسنة نزد له
فيها حسنا) * فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت. (المستدرک: ج 3، كتاب معرفة الصحابة،
فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب، ص 172) (2) عثمان بن عمير، بالتصغير، ويقال ابن قيس،
والصواب أن قيسا جد أبيه وهو عثمان بن أبي حميد = (*)
